

الشعرية في اعمال الخزاف احمد الحسيني

Poetry in the work of the potter 'ahmad alhusayni

Sura Jawad Kazem

الباحثة: سري جواد كاظم حساني

jsura324@gmail.com

Prof. Dr. Rabab Salman Kazem

أشرف: أ.د. رباب سلمان كاظم

Fine.rabab.salman@uobablon.edu.iq

جامعة بابل/ كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون التشكيلية / خزف

Faculty of Fine Arts / University of Babylon

ملخص البحث

تتناول البحث الحالي (الشعرية في أعمال الخزاف أحمد الحسيني)، فالشعرية نظرية الادب الحديثة التي تعنى بدراسة الاجناس الأدبية والفنية كما انها تدرس فروع هذه المصطلحات من محاكاة وتخييل وعلاقة الادب بالواقع، وقد احتوى البحث على أربعة فصول، تضمن الفصل الأول منه الإطار المنهجي للبحث الذي تمثل بمشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه.

ولقد هدف البحث الى تعرف الشعرية في اعمال الخزاف احمد الحسيني من خلال آلية اشتغالات مفاهيمها، ومعطياتها في اعماله الخزفية المصرية المعاصرة، أما حدود البحث فقد اقتصرت على دراسة اعمال الخزاف احمد الحسيني خلال الفترة الزمنية ما بين (٢٠٢٢م - ٢٠١٣ م)، وكذلك تحديد المصطلحات التي وردت في العنوان.

اما الفصل الثاني فقد اشتمل على الإطار النظري والدراسات السابقة، وتضمن مبحثان، تناول المبحث الاول منه: جينالوجيا الشعرية، اما المبحث الثاني فقد تناول، الخطاب البصري في الخزف المصري المعاصر وقد انتهى الفصل الثاني بمجموعة من المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري والدراسات السابقة.

أما الفصل الثالث فقد تضمن إجراءات البحث الذي شمل كلا من مجتمع البحث، ومنهج البحث (المنهج الوصفي)، وقد تم اختيار وتحليل (٢) انموذج عينة بطريقة قصدية.

أما الفصل الرابع فقد تضمن نتائج البحث إضافة إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وقد توصل الباحث إلى مجموعة النتائج منها.

١- للمتلقي دور فعال في القراءة الشعرية في الموضوعات الفنية للتشكيل احمد الحسيني كما في العينة رقم

(١،٢)

٢- يستقي الخزاف احمد الحسيني بعض اعماله من الموروث الحضاري التاريخي ضمن دلالات متراسلة حضاريا واجتماعيا كما في العينة رقم (١،٢،٣)

وتوصلت الباحثة إلى جملة من الاستنتاجات نذكر منها

١- تحول بنية النص الخزفي شعريا في انتاجات احمد الحسيني مع المقاربات الجمالية المحلية للطروحات الفنية.

٢- ان الشعرية في النص الخزفي للخزاف احمد الحسيني، هي الانزياح الحاصل فيما توافر على فجوات وملئها بتأويلات، لا يمكن أن تخرج من فضاء النص للمتلقين

Research Summary

The current research dealt with (poetics in the works of the potter Ahmed Al-Husseini). Poetry is the theory of modern literature that deals with the study of literary and artistic genres. It also studies the branches of these terms from simulation, imagination, and the relationship of literature to reality. The research contained four chapters, the first chapter of which included the methodological framework for the research that It represents the research problem, its importance and the need for it.

The research aimed to identify the poetics in the works of the potter Ahmed Al-Husseini through the mechanism of its preoccupations, its concepts, and its data in his contemporary Egyptian ceramic works. given in the title.

As for the second chapter, it included the theoretical framework and previous studies, and it included two sections. The first topic dealt with: poetic genealogy. As for the second topic, it dealt with the visual discourse in contemporary Egyptian ceramics. The second chapter ended with a set of indicators that resulted from the theoretical framework and previous studies.

As for the third chapter, it included the research procedures, which included both the research community and the research method (the descriptive approach), and (2) a sample was chosen and analyzed in an intentional way.

As for the fourth chapter, it included the results of the research in addition to the conclusions, recommendations and suggestions, and the researcher reached a set of results from them.

1- The recipient has an active role in the poetic reading in the artistic subjects of composition Ahmed Al-Husseini, as in sample No. (1,2)

2- The potter Ahmed Al-Husseini derives some of his works from the historical cultural heritage within the cultural and social correspondent indications, as in sample No. (1,2,3)

The researcher reached a number of conclusions, including:

1- The transformation of the structure of the ceramic text poetically in the productions of Ahmed Al-Husseini with the local aesthetic approaches to the artistic proposals.

2- The poetics in the ceramic text of the potter Ahmed Al-Husseini is the displacement that occurs while there are gaps and filling them with interpretations that cannot go out from the space of the text for the recipients.

More about this source text Source text required for additional translation information

Send feedback Side panels

الفصل الأول : الاطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث

لقد شغل الفن المعاصر موقعا مهما في حياة الانسان بوصفه أداة للحوار البصري بين الثقافات، وله شأنه في حمل وايصال المعلومات والأفكار والتطلعات الإنسانية والتعبير عن مشاعره وافكاره التي تمثل مخيله الفنان فالبنية الفنية التي يعبر عنها بأشكال ذاتية وموضوعية تحقق تكاملية للعمل الفني مستمد من الواقع ومخضع له إرادته ويضعها في نظام معين يحقق هدفه الجمالي بعد ان يحلل الواقع وينتج التنوع والاختلاف، ويأخذ اتجاه التواصل الشعري مع الاخر.

لقد عد الفن التشكيلي حاضراً وسالفاً من المقومات الأساسية التي يستدل بها كوسيلة للتعرف على حضارات العالم وهو المادة الملموسة التي تعبر عن هوية كل شعب وكل أمة. هو المعيارية المثلى التي تظهر مدى تقدم وتطور كل حضارة من الحضارات في العالم فهو يمثل الطبيعة العضوية للروح التي تجد مدلولاتها الفنية بشكل موضوعي متواتر مع التصور والصورة الأصلية.

فالشعرية تشتغل على النصوص أدبية وفنية وهذا ما يعطيها أهمية حيث انها لا تتعلق بدراسة الاعمال او تأويلها بل انها تتأمل في الأدوات الإجرائية لتحليل النصوص كما ان حقل اشتغالها ليس في ما يوجد او ما وجد سابقا بل بالنص الفني وهو ما يميزه عن سواه من حيث النصوص الضمنية داخل النص الواحد فهو حقل للتمييز الشعري على داخل النص وتمايزه واندماجه وكل نص يتكون من طبقات متعددة ومستويات متعادلة تحاول فرز هذه الطبقات وتحديد العلاقة القائمة بين المستويات.

لقد تأثر الخزف وبشكل تدريجي بتطور الاتجاهات التقنية والفنية وهذا يتوضح من خلال عادات وتقاليد الشعوب بما يتعلق بالجوانب الصناعية النفعية، باعتبار ان الخزف كان الاهتمام المتيسر الاول للإنسان في الكشف عن امكانياته الفكرية والصناعية والطوقسية وفن الخزف صناعة عريقة ذات تقنية عالية ودقيقة توالى عليها عمليات التطوير والإضافة مع تطور مقومات المجتمعات الحضارية عبر العصور القديمة والحديثة. فبعد أن كان مقتصرًا على الوظائف النفعية التي تسهم في أداء الجانب النفعي نظرا لما شهدته الحركة التشكيلية الخزفية المعاصرة في مصر من تطورات وانفتاح وإن مؤشرات الاختلاف والتنوع في صناعة الخزف المصري وهو كما يبدو تحقيقاً للرغبة الفردية السلطوية عند تكليف العاملين بخلق الأشكال الخاصة بهم التي يعيشونها وضمن الاستخدامات الاجتماعية المألوفة وبالألوان التي تستخدم في مرحلة معينة أو أخرى. وقد أحدث منعطفًا اعطى مفاهيم جديدة لتوظيف تقنيات التشكيل للشكل الخزفي التي بنيت على التجربة الفنية المقترنة بالتطور المعرفي للجانب العملي والعلمي والذي عرف في بلاد مصر واليونان بقرون عديده بعد معرفته في مجال الزجاج والتزجيج والتطور، الذي طرا على الشكل الخزفي المعاصر ارتبط اساسا على فردية وشخصية الخزاف وبيئته وثقافته الخزاف المعاصر لا حدود لرغباته وابتكاراته فهو يقوم بالتجريب والتعديل والحذف والإضافة في الاشكال ليعيد بناءها من جديد، ومن هنا تتجلى مشكلة البحث الحالي بالتساؤل التالي:- هل هناك من شعرية في اعمال الخزاف احمد الحسيني؟

ثانيا: أهمية البحث والحاجة اليه

- 1- تسليط الضوء على دراسة الشعرية في اعمال الخزاف احمد الحسيني وأثره على النص الخزفي.
- 2- رقد المكتبة العراقية والعربية بجهد علمي خدمة للمهتمين في مجال الدراسات النقدية والفنية المعاصرة.

ثالثا: هدف البحث

تعرف الشعرية في اعمال الخزاف احمد الحسيني.

رابعا: حدود البحث

الحدود الموضوعية: دراسة الشعرية في نتاجات الخزاف احمد الحسيني.

الحدود المكانية: مصر.

الحدود الزمانية: (٢٠٢٢ - ٢٠١٣) م

خامساً: تحديد المصطلحات

أ- الشعرية لغويا : لقد قال ابن منظور: والشعرُ: منظوم القول، غلب عليه لشرفة بالوزن والقافية، وإن كان كل علمٍ شعراً من حيث غلب الفقه على علم الشرع، والنجم والتزيُّن، ومثل ذلك كثير، وربما سمو البيت الواحد شعراً، قال ابن سيده: وهذا ليس بقوي الأ أن يكون على تسمية الجزء باسم الكل كقول الماء للجزء من الماء، والهواء للطائفة من الهواء، والارض قطعة من الأرض. وقال الأزهري: الشَّعْرُ القَرِيضُ المحدود بعلامات لا يجاورها، والجمع أشعار، وقائله شاعرٌ لأنه يَشْعُرُ ما لا يَشْعُرُ غيره أي يعلم وشَعَرَ الرجلُ يَشْعُرُ شعراً. (١)

ب- الشعرية اصطلاحاً

- وقد عرفها (ياكسون) بأنها ذلك الفرع من اللسانيات الذي يعالج الوظيفة الشعرية في علاقتها مع الوظائف الأخرى للفن، وتهتم الشعرية بالمعنى الواسع للكلمة بالوظيفة الشعرية لافي الشعر فحسب، إذ تهيمن الوظيفة على الوظائف الأخرى للغة وكذلك تهتم بخارج الشعر اذا تعطي الأولوية لهذه الوظيفة على حساب الوظيفة الشعرية (٢)

- ويعرفها (جان كوهن) بأنها: الناتج الدلالي عن الممارسة اللغوية للشعر، وبذلك تصبح الشعرية، هي البحث عن الخصائص المكونة لوجود لغة الشعر، ويرى إنها متوسط التردد لمجموعة من المتجاوزات التي تحملها اللغة الشعرية بالقياس إلى لغة النثر (٣).

- التعريف الاجرائي للشعرية: تعنى بدراسة قواعد الابداع الفني والجمالي للنص الخزفي في اعمال الخزاف احمد الحسيني بفعل النسق التفاعلي الداخلي العميق والظاهري السطحي، فمن خلال التغيرات والانزياح بين البنى الداخلية والظاهرية تتعجر الشعرية في فضاء العلاقات.

الفصل الثاني: الاطار النظري

المبحث الأول: جينالوجيا الشعرية

الشعرية مصطلح ليس سهل التناول وميسور الدلالة بل هو أكثر المفاهيم الأدبية تعقيدا يعود اول ظهور الى (أرسطو) وقد اشتق معناه من الفعل اليوناني ومعناه يصنع أي يعمل، والشعرية بمفهومها العام، تبحث عن قوانين الإبداع، أي أنه مبني على فكرة الجهد الثقافي البشري، أكثر مما يقوم على فكرة الإلهام، وهو عكس مما يبدو عليه التصور العربي القديم والمعاصر (٤)

الشعرية عند(باختين) فقد تحدث عن شعرية دوستوفيفسكي ١٩٦٩م في السرد فأن الشعرية عنده تكمن في أنها تدرس النوع وتتفق مع المبدئين الذين يدافع عنهما وهما المضمون والشكل وغلبة العنصر الاجتماعي على العنصر الفردي والنوع اجتماعي جماعي وهو نمط ثابت من الملفوظات نسبيا يختار في عالم غير مكتمل بفضل منظومة معقدة من الوسائل التي تمتلك الواقع لاستكمالها دامجة إياه معها وللنوع بعد تاريخي فهو جزء من الذكرة الجماعية وبمقدار ما يرتفع وبمقدار ما يتذكر ماضيه واهتم باختين بشعرية السرد أكثر مما اهتم بشعرية الشعر وان شعريته فهي تقدم دائما اشكالا في نفس الوقت مضامين المضامين هي اشكال و إنتاج المفاهيم بل تحتفظ بغنى شعرية وبحياة الاعمال وتحللها فالشعرية تعني بدراسة الملفوظات الفردية والخطابات التي تضمنها النصوص في بيئتها الاجتماعية والثقافية والتاريخية مع بقائها محتقظة بنفس المسافة التي تفصلها عن النزوع الايديولوجي الضيق (٥).

اعتبر (جاكسون) الشعرية فرعا من فروع الدراسة اللسانية التي تهتم بتنوعات البنية اللغوية خاصة التنوع الذي تهيمن فيه الوظيفة الشعرية

١- القيمة المستقلة الأثر الفن مع انفتاحها على الانساق الدلالية الأخرى.

٢- اعتماد نظرة منفتحة المجالات اشتغال اللسانيات.

فالشعرية عند جاكسون لا تقتصر على الشعر وحده وانما تشمل كافة أنواع الخطاب اللغوية والأدبية، لكنه مع ذلك يحرص على تضيق مجال الشعرية في دراسة الوظيفة الشعرية باعتبارها الوظيفة السائدة في الخطاب الأدبي مع وجود الوظائف الأخرى للغة وهذه الوظائف حددها (بوهلر) قبل (جاكسون) ولكنه تنبه فقط لثلاث وظائف منها، أفاد منها جاكسون في استنباط بقية الوظائف حيث يقول إن النموذج التقليدي للغة: كما أوضحه على وجه الخصوص.(٧) بوهلر "Buhler" يقتصر على ثلاث وظائف -انفعالية وافهامية ومرجعية...وانطلاقا من هذا النموذج الثلاثي، أمكننا مسبقا أن نستدل، بسهولة على بعض الوظائف اللسانية الإضافية. فقد أضاف جاكسون ثلاثة وظائف أخرى ليصبح كل عنصر من عناصر التواصل اللغوي ينتج وظيفة محددة خاصة به. (٧)

شهدت العلوم اللغوية في القرن التاسع عشر، تطورا كبيرا، نتيجة تطبيق المناهج العلمية أسوة بالعلوم الأخرى، فتنبه فرديناند دوسوسير إلى ذلك، التهميش الذي تعانیه اللغة نتيجة اعتبارها مجرد وسيلة لدراسة بقية المعارف، ومن ثم قرر دراسة اللغة بذاتها ولذاتها دراسة علمية، فوضع بذلك أسسا لعلم جديد يسمى

(للسانيات) يهتم بكل ما له علاقة باللغة، ومنها وظائفها، وهذه هي النقطة التي تلتقي فيها الشعرية باللسانيات(٨)

المبحث الثاني: الخطاب البصري في الخزف المصري المعاصر

منذ أن أدركت البشرية للفن ونطق الانسان ، فالفنان المصري القديم كان ذا خطوات حثيثة نحو النضوج واكتمال التجربة الإبداعية المصرية منذ ما قبل التراث الأسرات في حضارة نقادة والبديري ومرمدة بني سلامة، وحتى الخزف الإسلامي المتميز الذي تزخر به قاعات المتاحف وتفخر به الإنسانية، ومع ازدهار الفن التشكيلي المصري الحديث تألق الخزف، ودارت عجلة الخزاف وشكلت طريقا ثريا سطرت به معالم بارزة وهامة بأيدي الأساتذة الذين غرسوا بذورا نمت، وأسسوا قواعد رسخت تقاليد وكلاسيكيات لهذا الفن(٩).

العوامل المؤثرة في العمل الخزفي المصري المعاصر

هناك مجموعة من العوامل التي لها تأثير مباشر على الابعاد الفكرية والبنائية في الخزف المصري المعاصر وان الفن ليس بعيدا عن المؤثرات الخارجية والداخلية التي تعكس على مخيلة الخزاف ومن ثم على انتاجه ومن اهم العوامل المؤثرة في الخزف.(١٠)

١- التراث

ان لكل امة تراثها والتراث مخزون حضاري وتجارب سابقة وخبراتهم وافكارهم عبر حقب زمنية لها سماتها الخاصة والتراث يحمل ابداعات فكرية وفنية تقدم الاجيال المتعاقبة مضامين فكرية وفلسفية وكذلك يقدم حلول للمشكلات المختلفة ،ومصر لها تاريخ مميز نابع من تراثها الاصيل وكان لها اثر على خزافها وعكست على اعمالهم الخزفية بصيغة مصرية اصيلة نابعة من ملامح بيئتها الطبيعية وارثها الحضاري والثقافي في مجال الفن الذي جسد الحضارات التي تعاقبت على ارض مصر وان الاعمال الخزفية لها سحرها وتأثيرها الخاص في النفس البشرية فترفع معنوياتها لتحقيق مزيد من التطور يحمل هوية فنية وثقافة واضحة المعالم(١١).

٢- الطبيعة

إذا مراد الانسان او الخزاف ان يرجع الى المنبع الحقيقي للفن فليس امامه سوى اسلوب الخالق في صنع الكون فكل ما يراه الخزاف في الطبيعة من تناسق وابقاع ووحدة وتنوع وارتباط للكون البديع الذي وصفه الله سبحانه وتعالى ولقد اتفق على ان الطبيعة نامية ومتغيرة ومتشعبة وتقف على مظاهرها الخارجية بل هناك نظم تحكمها كالاتزان وجمال الطبيعة وهو بالفطرة كما يراها المبدع ولا شك ان الطبيعة دورا مهم في العملية الابتكارية ويمكن

ان تعد قاموس يمضي الية المتعلم لكي يستنتيه الراي بخصوص اللون الصحيح او الصورة الخاصة لخلق الاشياء (١٢).

٣- الثقافة الوافدة

للتقافة الوافدة أبعاد معينة تتعكس على جوانب الحياة الفرد فهي مجموعة القيم والأعراف والمعتقدات التي تواجه الإنسان وتقدم له المعايير التي يوازي بها المواقف والاشياء ومن حيث علاقة الفن بالثقافات فهو عنصر مهم من عناصرها بل من عوامل البناء كونه أكثر عناصرها قدرة على الأشياء أي ان الفن يعطينا صورة مرئية مثيرة لتقدم الثقافات من خلال التاريخ، كما انه ينقل اجتماعيا بالاتصال المباشر وغير المباشر، وتتجسد تدريجيا من تقاليد الجماعات.(١٣)

وان الفكر العالمي المعاصر له دائما تأثير متفاعل مع الحركة التشكيلية المصرية المعاصرة ككل، ومع فن الخزف بشكل خاص لاعتماد فن الخزف على خامات الطين والطلاءات الزجاجية التي خضعت للتجريب على الخامة والتقنيات، وهوفن من فنون التي ظهرت فيها مجموعته من الاعمال الفنية المتنوعة باختلاف الخزافين، والخامات كان لها الفضل في إثراء الرؤى الابتكارية وإنتاج أنواع من الخزفيات الجديدة (١٤).

٤- إثر الاتجاهات الحديثة

ان الاتجاهات الفنية الحديثة لها دور كبير في تغير مفهوم الخزف حيث أظهرت عدة مفاهيم خزفية جمالية جديدة تعني بالاتجاهات الفنية الحديثة التي تطورت وساهمت انبعث تطوير فن الخزف، فالخزاف لا يستطيع ان يعزل نفسه عما يدور في العالم من تجارب فنية خزفية معاصره فالحركة الفنية التشكيلية في مصر بداية القرن العشرين مرت بمراحل متعددة تنوعت بتنوع الاحداث السياسية والتاريخية وما تبعها من تغير في البنى والمفهوم حركة الفنون التشكيلية.(١٥) بين الاصاله والتغريب أو التراث والتجديد فالفن التشكيلي المصري يتأرجح منذ نشأته بين أشكال وقوالب فنية تحتفي بالتراث وترتبط بالثقافة المحلية والقضايا الوطنية المعاصرة تارة، وتتماهى مع الثقافة الغربية بل ومنقطعة الصلة عن عالمها، وان الملابس والمفارات التي حدثت على ساحة الفن التشكيلي المصري المعاصر وما لها من الأثر لكبير في تحقيق التكامل الفني على الحركة الخزفية المصرية منذ اكثر من نصف قرن او ما يزيد عن ثلاثة أرباع القرن والتي بنيت على محاور ثلاث(١٦):

المحور الأول: وهو جيل الرواد الذي يمثل جيل الريادة الذي تحمل العبء الأول في كفاح مرير حول ربط هذا التواصل التاريخي بين الحضارة القديمة بما فيها من غنى الفكر والتجربة العميقة للحضارة التي رسمت تاريخ

الإنسانية كلها منذ خلق الانسان الأول حتى يومنا هذا الذي سمح للبناء الحضاري ان يأخذ الانسان القدر الكافي من التطور نحو خلق عالم جديد يستطيع فيه الانسان بما هو مفيد للمجتمع وهذه المرحلة من اهم المراحل التاريخية المهمة. (١٧) وقد تأخذ منا عناء حمل هذه المعركة الحضارية التي تحمل الخزاف الكبير (سعيد الصدر) هو احد رؤوس المثلث الحركة الخزفية المعاصرة هو وبعض زملائه (برنارد ليتش) في إنجلترا والفنان (شوجي همدا) في اليابان هذا الثلاث الذي رسم وخطط لأول لقاء يتم بين الشرق والغرب برنارد ليتش" في إنجلترا (١٨).

فبينما يحمل (همادا) و (سعيد الصدر) كيان الشرق والإرث الإسلامي في الخزف الذي بهر العالم في صوفته وروحانيته، نرى (ليتش) يمزج خلاص الفن الأوروبي بملاحم الشرق وتقنية الشرق، وهذا الثلاث هو الذي دفع بفن خزف الاستديو إلى صالات لعرض الرئيسية، وجعل للإبناء كيانه من حيث أنه تعبير جمال ونفعي، بين فنون أطلق عليها فنون الدرجة الأولى ومن هنا سار فن الخزف في شريان الحركة التشكيلية العالمية، (١٩) وخرجت منه مدارس ووجهات نظر جديدة، ووضع للإبناء الخزفي نظامه وفلسفته، يعد سعيد الصدر هو المحور الأساسي في هذه الزاوية لهذا الإرث التاريخي الذي صنعه الأجداد في مجال رؤيته للخط التاريخي الذي صنعه الأجداد، على الأخص في فهمه وهضمه للخزف الإسلامي والشرقي بشكل عام (الشرق الأقصى) وما صنعه وأنتجه الفنان المسلم في بقاع الأرض الإسلامية - من قيم في هذا الفن حيث أضاف (سعيد الصدر) إليه تكاملا في الرؤية الفنية وتلاحم بين الوظيفة والشكل تكاملا لا نزاع فيه(٢٠).

نهضة الخزف المصري المعاصر

إنهم من الفنانين الذين خرجت على أيديهم نباتات غضة وفروع شابة بدأت تشارك في مسيرة الفن التشكيلي المصري المعاصر وتستفيد من تلك النهضة التي شملته في جميع فروعها في ظل رعاية الدولة وتقديرها، هؤلاء الشباب الذين ولدت شخصياتهم الفنية من رحم صالون الشباب منذ تأسيسه عام ١٩٨٩ الخزف ومنهم (أيمن جودة، خالد سراج الدين ، وسام الحوام ، محمد سمير ، محمود رشدي ، احمد الحسيني) وغيرهم كثير من الشباب الذين توفرت لهم فرص التعلم والاطلاع على مسارات الفن التشكيلي العالمي وتأثر الخزاف (جمال حنفي) بالقيم الشكلية والتصميمية للخط العربي والفن الإسلامي بشكل عام والخزف الإسلامي بشكل خاص (ونتائج تأثيره على منجزه الفني استطاع الخزاف جمال حنفي أن يخرج من مفهوم الخزف التقليدي الي المسطح الخزفي والمرجعيات المرتبطة في تجربته الفنية منها التجريد والتبسيط للأشكال المتعددة للخط العربي وتراكيبه وتداخل حروفه و طريقة

معالجته باستخدام طلاءات معدنية واكاسيد وصبغات تعطي الواناً متداخلة عند اتمام عملية الحرق للفخار والرؤية التشكيلية.(٢١) لدى الخزاف منذ بدايته وهو متأثر بأسلوب تداخل عناصر الفن الاسلامية الخطية والمعمارية وقد تجسد هذا في اشكال متعددة للآنية الخزفية كما تعتمد رؤية الفنان جمال حنفي علي التداخلات اللونية العشوائية للطلاءات الخزفية بعد الحرق استخدام الطلاءات الزجاجية والمعدنية وتميزت اعماله بالاندماج مع العناصر الطبيعية مثل النباتات واورق الاشجار في مزيج متكامل مع العناصر الطينية البيئية بالإضافة الي الاسلوب التجريدي في معالجة الطبيعة بالإضافة الي التبسيط والتجريد لأشكال وتصاميم الخط العربي والعمارة الإسلامية (٢٢). كما في الشكل (١،٢)



شكل رقم (٢)



شكل رقم (١)

اما تجربة الخزاف المصري (محمد سمير) فقد على تطوير أفكاره ومواضيعه الفنية بما يتماشى مع طبيعة الرؤية التشكيلية ضمن فنون ما بعد الحداثة وهو صاحب تجربه فنيه اصيله في عالم الخزف او الخزف النحتي يجمع بين اصول فن الخزف من اشكال واواني وتقنيات فن الخزف من طرق التشكيل والحريق والتزجيج.. وبين خبره النحات ما زاد اعماله قوة وتميز وتفرد قوة وحيوية وحركه للشكل في الفراغ علاقات فراغيه لا نهائية بين هيئه الشكله وسطحه فراغ ايجابي مع الشكل وفراغ مؤكد لحركة السطح وحيويته في علاقه تبادليه ذات إيقاع بصري موسيقي ومنسجمه مع بناء الشكل..يخترقها الفراغ فن التوريق..في منظمه واعيه لكيفية الاستفادة من التراث..في بناء اصول تصميميه جديده لعلاقه وبناء هذا التوريق التشكيلي وعلاقته بالفراغ ليكون جزء اساسي لبناء الاناء وهيئته ليكون للفراغ الداخلي جماله اكثر من وظيفته وطاقه خارجه من الشكل ومخترقه له تضيف اليه عنصر ايجابي جمالي.(٢٣) كما في الشكل(٣،٤)



شكل رقم (٤)



شكل رقم (٣)

ويتنوع الانتاج الفني من خلال هذا المنطلق بخبره الخزاف في الكتابة والخط لتتباين وتتداخل الأسطح والمستويات في نحوت خزفية بارزة ذات هيئه حرة تتوافق مع امتلاء الشكل.. وعالم التنوع ليذهب الي علاقات كونه للتعبير عن الحركة والديناميكية والاستمرارية في بناء الشكل النحتي الخزفي بناء فيه الحيوية وقوه البناء واتجاهات حركه السطوح والخطوط وتلاقيها حول الكتلة في الفراغ للتجاوب جماليا وبفاعليه مع اخلاف حركه الشكل وهيئه وتفاعله مع الضوء وتكوين الظلال المتغيرة والمتنوعة الغير ثابتة مع حركه ادراك الشكل للمتلقي حالة يدركها الخزاف.. ويستمتع بها بصريا للمشاهد دون افتعال تنوع مستمر مع اعلم تحمل رؤية جديده لما هو مألوف ومتوقع لأشكال وظيفيه جمالية يحمل رؤيه خاصه في ايجاد معادل بصري جديد للنبات مستفيد من قانون نموه في بناء اعماله ليكون التكامل بين الشكل وحركته.. عالم متفرد بين البناء النحتي واصول فن الخزف والرؤية

للطبيعة والتراث (٢٤).

أما تجربة الخزاف المصري (محمود رشدي) امتاز أسلوب الخزاف بالبساطة في انتاج الاعمال الخزفية المسطحة، والناثئة، اذا ارتبط هذا الأسلوب بالحرية الفردية لدى الخزاف، كما انه يعد نسقا ثقافيا مهيما في اعماله الخزاف وهذا ما ظهر واضحا من خلال التعدد التقني في إنتاج اعماله الخزفية، كما ان هذا الخطاب يعد تعبيراً خاصاً بذاتية للخزاف حيث اعتمد على حرية الانشاء والتكوين في اعماله الخزفية، مقترب من التعبيرية التجريدية، مما جعل من اعماله التفسير والتداول، فهو يعد بمثابة انعكاس لمنظومته الفكرية.(٢٥) كما في الشكل (٦،٥)



شكل رقم (٦)



شكل رقم (٥)

اذ ان هذا الأسلوب الفني يمثل ضرورة من ضروريات التعبير الشكلي للعمل الخزفي الذي يؤدي للتأكيد على استقلالية الجانب الجمالي دائم التأمل وانه حسها ويتغذى على البيئة المحيطة به بحيث يشبع عقله ومشاعره من هذه البيئة أي كان نوعها وان افكاره لا تخرج الى حيز الوجود الا حين تكتمل الفكرة في نفسه، وبذلك يستطيع التعامل مع الخامة وتجسيد افكاره من خلالها، ويوضح لنا اعمال الخزاف البنائية التركيبية التي اثرت فيها وانتقلت اليها بحكم الظروف، وهي اعمال بنائية مختلفة تركت اثرها في اعماله، انها تحاكي العناصر النباتية مثل اعمل المفتاح والقفال وغيرها من الاعمال الخزفية بحكم البناء والتكوين للمجسم الخزفي الذي نجدهم في اغلب اعماله التي اتسم بالبناء والتركيب.(٢٦)

اما تجربة الخزافة المصرية (وسام الحوام) فقد تميزت عن تجارب الخزافين المصريين الاخرين، بابتعادها عن تسجيل كل ما هو مرئي أي تسجيل البصري للطبيعة متجها نحو فنون ما بعد الحداثة، إذ جاء خطابها الخزفي ضمن تيار التعبيرية التجريدية، فطالما تناولت الخزاف القضايا الاجتماعية ولا انسانية محملا بطاقة تعبيرية منظمة من الشكل التجريدي المختزل من حيث الانسجام والتوليف ما بين (فني الخزف والنحت) منتجا من ذلك شكلا فنيا خزفيا يتماشى مع فكر ورؤية الفن المعاصر(٢٧). كما في الشكل (٧،٨)



شكل رقم (٨)



شكل رقم (٧)

إن اللافت للنظر في أسلوب الخزافة هي توخيها البساطة في إنتاج أعماله الخزفية المسطحة، إذا ارتبط هذا الأسلوب بالحرية الفردية للفنانة تقوم على معالجة الاسطح الخزفية على التكوينات من الاشكال الهندسية ، كما انه يعد نسقا ثقافيا مهيما في اعمال الخزاف (وسام الحوام)، وهذا ما ظهر واضحا من خلال التعدد التقني في انتاج اعمالها الخزفية أي تحسين خواص الاجسام الخزفية سواء في الاستفادة من في التشكيل الخزفي، كما ان هذا الخطاب يعد تعبيراً خاصاً بذاتية الفنانة مبتعداً في ذلك عن الاستعارة الخارجية، إذا ان الفكر الذاتي منظوي في اعمال الخزافة (وسام الحوام) من إشباع رغباته الداخلية، ولها تأويلات متعددة، فمن خلال تلك المفردات او

العناصر المتشكلة بصورة عفوية يتم النظر الى مفردة وقيمة النص الخزفي، وهذا ما يؤدي الى خطابات بصرية أخرى يحيل دلالة وتأويل المضمون بين الخطاب الخزفي والأخر، بمضامين وأفكار مشفرة، ولعل السبب في ذلك يعود إلى الاعمال الخزفية المعبرة عن كل ما يصدر من انفعالات تحسها الخزافة في العالم الخارجي ترجمته تلك الانفعالات بأسلوبها الخاص لها عدة تقنيات ومن ضمن هذه التقنيات الخزافة تقنيات الحفر بالاحماض الكميائية على الاسطح الخزفية وتقنيات العزل والممانعة مع الطلاءات الطينية والطلاءات الزجاجية وكذلك تقنيات الرش بالرمل علي اسطح الطلاءات الزجاجية وتقنيات الاختزال والراكو المتعدده مع التركيز علي تقنيات الراكو بشعر الخيل والریش وتقنيات الرش بالاملاح والكلوريدات المعدنية مثل الرش بكلوريد الحديد الاتجاهات الفلسفية التي اتجهت لها مؤخرًا (اخر خمس سنين) والتي كانت محفز أبداعى للأعمال فلسفة النوستاليجا والحنين للماضي فلسفة السيميولوجيا والدلالات التعبيرية(٢٨)

المؤشرات التي اسفر عنها الإطار النظري

- ١- النص الخزفي عباره عن بنية متجانسة من مجموعة أجزاء مترابطة فيما بينها وتساهم من خلال علاقاتها ببقية الأجزاء في إنتاج صفة الشعرية .
- ٢- الشعرية تعالج عناصر واحدة ثابتة ومستقلة مع وحدة المرجع وثباته فهي تتنوع عبر مفاهيمها.
- ٣- مجال الشعرية لا يقتصر على ما هو موجود بالفعل وإنما يتجاوزهُ إلى إقامة تصور لما يمكن أن يأتي.
- ٤- تتجلى الشعرية بالعلاقة بين البنية العميقة والبنية السطحية فعند ما يكون التطابق تام تنعدم الشعرية او تكون قليلة وحين تنشأ الخلطة وتغاير تنبثق الشعرية من خلال الاختلاف بين هاتين البنيتين.
- ٥- ان إدراك الصورة الشعرية يعتمد على الإحساس القادر على التأويل وكشف الابعاد العميقة غير المباشرة أي ان الصورة الشعرية بين العلاقة الجمالية والفكرية التي تربطها.
- ٦- الشعرية تعمل على فصل الظاهر عن الباطن والمرئي عن المستتر والموقع عن المصمت والمخفي عن المتجلي والاستثمار بمكونات الباطن وحشدها وتكثيفها وتركيزها.
- ٧- الشعرية ليست أداة لتجسد الشعور او فكرا سابقة عليه بل هي الشعور والفكر ذاته.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث

بعد اطلاع الباحثة على العديد من المصورات لأعمال الخزفية المعاصرة من الكتب والبحوث والمصادر وشبكة المعلومات العالمية (والانترنت) ومتابعة مواقع الخاصة بالخزافين المصريين المعاصرين ، فقد اعتمدت الباحثة مجموعة من الاعمال الخزفية للخزاف احمد الحسيني للفترة الزمنية (٢٠١٣-٢٠٢٢) البالغ عددها (١٣٠) عملاً خزفياً تمثل بمجملها إطار مجتمع البحث الحالي .

ثانياً: عينة البحث

لقد تم اختيار نماذج عينة البحث الحالي والبالغ عددها (٣) أنموذجاً بصورة قصدية من منجزات الخزاف احمد الحسيني وفقاً للمسوغات التالية:

- ١- الأعمال الخزفية التي تم اختيارها كانت تمثل الشعرية في اعمال الخزاف احمد الحسيني
- ٢- تمثل وتغطي المدة الزمنية المختارة وتحقق هدف البحث.
- ٣- اختيرت العينة بما يتلاءم مع مجتمع البحث.

ثالثاً: أداة البحث

اعتمدت الباحثة المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري بوصفها موجهات لعلميه تحليل العينة ومرتكزات مفاهيمية تمهد لقراءة النص الخزفي في اعمال احمد الحسيني.

رابعاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة على (المنهج الوصفي) في تحليل نماذج عينة البحث الحالي.

تحليل العينات:

انموذج رقم (١)

اسم الخزاف: احمد الحسيني

اسم العمل: نسمة جبل

القياس: ١٢٠ X ٤٥ X ٥٠

سنة الإنجاز: ٢٠١٣ م

العائدية: الخزاف نفسه



جائزة سوريان رويال صالون الشباب 2013

تحليل العينة

نص خزفي ذو بنية تجريدية، يتكون هذا النص من تكوين مرتفع ذو لون بني غامق يمثل جبل، ذات خطوطاً أفقية وعلى الجانب الأيسر مع تحذب الاضلاع العليا، فضلا عن انسيابية الجزء الذي في الاسفل نص الخزفي ونزولها ككتلة شكلا ولونا، اما الجزء الاسفل من الشكل الخزفي فيتدرج الالوان ما بين (بني غامق والقهوائي والرصاصي) مع بقاء اللون الرصاصي هو الخالص المهيمن في الاعلى. وتحذب الزوايا العليا كمحاولة لكسر حدة الزوايا وذلك لجعل البناء أكثر انسيابية ومرونة من خلال الملمس والخطوط الخارجية فهو يشير لتجريد عالي مع عرض الشكل بصورة جانبية من خلال عرض وجهان للشكل الأثارة الرؤية البصرية لدى المتلقي والبحث في خبايا العناصر الفنية التي اشتركت في صنعه واطهاره بصورة فنية على وفق كتلة بنائية بتقنية كلوريدات تم حرقها حريق مؤكسد منخفض إذ يشكّل هذا النص نظاماً ثقافياً متميزاً، فقد سعى الخزاف جاهدا في ايصال هذه الكتلة واقحامها في الشكل نراها قد تناسبت وادت دورا كبيرا في هذا النص وايضا جعل المتلقي حوار شعري يتبعه تأمل ملمسي من خلال هيمنة الكتلة ذات اللون الرصاصي الطاغي والملمس الهادف نحو تأسيسات بيئية وجمالية والتي كانت الاكثر تميزا وحضورا وبالتالي تأملا تخيليا باتجاه هذا التجريد الذي وظف لصالح النص الخزفي وهذه التضمينات اللونية المختلفة وعلى الرغم من بساطتها فأنها قد توافقت مع الشكل واختلفت بالمضمون مع عناصر البناء الفنية وعبر الكتلة العلوية للشكل، مما حقق شعرية فعلت الحركة وحركت القيمة الجمالية بدلالة طريقة التزجيج ومفهوم التعبير الجمالي ما بين الخامة واللون وعملية استنطاق الكتلة الجامدة وبنية التشكيل الذي يقترب كثيرا من التشبيد المعماري.

فالنص يمثلا شكلا هندسيا خطوطه الخارجية منتظمة مع وجود الثقل البصري للمتلقي عند رؤيته للمنجز مما منح الشكل الضخامة مع رشاقة الفكرة وشفافيتها وكيفية ايصالها للمتلقي فضلا عن الفضاء الخارجي الذي يحيط بالمنجز والفضاء الموجود ما بين الجزء الاسفل والاعلى الناتج عن طبيعة الكتل المحققة للتشكيل الخزفي.

ان طبيعة الشعرية للنص الخزفي للقراءة الشعرية لمفردات الواقع ذا علاقة شكلية وجمالية يتبلور في عملية اقتناص الخزاف لحظة ما من لحظات نسمة جبل على وفق تشكيل خزفي نحتي عالي التجريد، اذ لم يخطر ببال المتلقي في أي من تأويلاته المحتملة، ان يحيد التأويل بهذا الاتجاه الا من خلال عنوان هذا العمل وذلك لمغادرته وتركيباته وحيثياته وبنئياته عن موضوع التشكيل الذي ورد في عنوان النص.

فعناصر البناء هنا قد افصحت عن وحدة المنجز والعلاقة ما بين الخامة واللون فنلاحظ هنا بان الخزاف قد خلق تعبيراً تجريدياً من خلال خلق اللون نوع من الهيبة والوقار لهذا العمل وايضا الفضاء الداخلي الذي خلق

حوارا شعريا متوصلا مع الفضاء الخارجي وتحريكه كدلالة لاستمرار الحياة ، هذا التصميم الكلي من مساحات هندسية متوازنة ومقاطعة في الخزف المصري المعاصر وتؤلف بمجموعها هيئة الشكل الخزفي بكسر افق التوقع لدى المتلقي بشكل الجبل لشبهه هندسي من خلال عدم انتظام سطحه لتحويل النص الخزفي لشعرية خاصة من خلال الانزياح نحو بنية هندسية محكمة وان بناء المنتظم للجبل أثار حفظيه المستقبل نحو افق رؤيويه جمالية وفكرية متجددة ، الذي حقق الاحساس بالاستقرار والثبات والقوة في تحقيق رؤية ذاتية ذات تأثيرات متجددة ومختلفة لذا فقد حقق الخزاف تكوينا منسجم مع الرؤية البصرية للمتلقي فالسمة المميزة لهذا المنجز من الناحية الشكلية والشعرية فيه، تتميز في استدعائه للحظة مميزة من لحظات حياة وجاء ذلك بأسلوب تجريدي عالي.

انموذج رقم (٢)



اسم الخزاف: أحمد السيد الحسيني

اسم العمل: العتيق

القياس : ٢٠ X ٥٠ سم

سنة الإنجاز: ٢٠٢٢

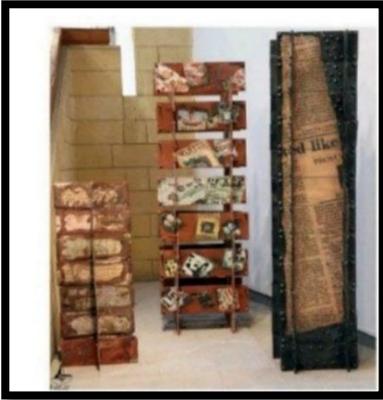
العائدية: مقتنيات خاصة

تحليل العينة

نص خزفي تجريدي تعبيرى يتكون من قطعتان خزفية كل قطعة خزفية تبدو كأنها مرتبة مع بعضها البعض ونفس المستوى، ويظهر الطلاء الزجاجي هو احد تقنيات المهمة التي اعتمد عليها العديد من الفنانين المعاصرين ، أراد بها الخزاف أن يوصل فكرة فلسفية إلى المتلقي ، تكون مصاحبة لنمط القراءة جمالية المفردات الواقع، فان مكان تجليها وانتمائها يبقى ذاكرة كثافة بصرية محلية قلب الحياة الاجتماعية فالنص الخزفي له قوة رمزية محمله بتجريدات شكلية تتزاح بها وان تكون نسخا للواقع لكنها تخلق جمالية لها دلالة ضمن بنية النص الخزفي، الحنين الى الماضي نوستالجا يحتل مكانة في قلوب كثير منا، فالماضي ذكرى تحمل في طياتها صورة ذهنية للون وملمس الاشياء التي لا طالما تعاشنا معها فما ان نراها اليوم بهيئتها المتهالكة إلا ونشتم عقب الماضي فهي رابط ذهني لتلك الايام الجميلة وذلك الزمان القديم

اتسم هذا النص الخزفي المعاصر بالأسلوب تعبيرى ضمن فنون الحداثة اذا اعتمد الخزاف على توزيع عناصر عمله الخزفي في فضاء مفتوح كما ان إحساس الخزاف وتطويعه للرؤية الذاتية لمنجزة الخزفي ضمن مخيلة الحرة في إيصال رساله الى الاخر المتلقي تعتمد على الوعي و الموهبة فلاشك الشعرية أعطت للخزاف مرونة عالية في اختيار الخامات وتشكيل النص الخزفي من خلال تناول لتفاصيل دقيقة ضمن الرؤية الذاتية التخيلية

وبهذا أظهر هذا النص الخزفي مشهدا متعدد المعنى وقابل للعديد من القراءات فقد وظف الخزاف ما يمتلكه من قدرة الأدائية ليشكل خطابا بصريا ضمن توجهات الخزاف نحو فنون الحدائثة ليؤكد تفاعله مع المفاهيم المعاصرة ، اذا يحمل في طياته خطابا للإنسان وهذا ما اشار اليه الخزاف (احمد الحسيني) من خلال تجريد منجزه فتوفر له المتعة والتأمل عن طريق الامعان للوصول عن طريق رؤية الاشكال الخزفية المألوفة وتقدير جديد للشكل الخزفي وقد حمل الشكل الخزفي قيمة جمالية من خلال الطلاء البيج والبرتقالي الذي يدعو الى الهدوء في الرؤية التشكيلية للعمل الخزفي وجسد الخزاف الهوية وعاء محمل بالموروث الثقافي والحضاري، وان علاقتها بالعالم الخارجي من خلال ممارسة الانفتاح على الابعاد والافاق وعدم التقاطع مع الاخر اي ان اللغة لغة (الخزاف) في التعبير نظاما تتحكم في انتاج المعنى.



انموذج رقم (٣)

اسم الخزاف: أحمد السيد الحسيني

اسم العمل: ملصقات الحديد

سنة الإنجاز: ٢٠١٩

العائدية: مقتنيات خاصة

تحليل العينة

حاول الخزاف من خلال هذا التكوين ان يجمع بين العديد من التقنيات النص الخزفي المعالجات اللونية المتمثلة في الطلاءات الزجاجية وكيف يمكن التحكم حراريا في تحقيق الرؤى الشعرية اللونية الاعمال الخزاف احمد الحسيني المتعددة تتناسب مع طبيعة التعبير المرجو تحقيقه بالإضافة الى محاولة معرفة مدى تأثير المعالجات السطحية اللامسية لأسطح الشكل الخزفي على مظهر الشكلي للمعالجات اللونية بالطلاءات الزجاجية التي تمكن الخزاف من التحكم في درجة بريقها ولمعانها للتناسب مع ما يود الخزاف التعبير عنه. فالخزاف استنطق شكلا فنية مبتكرة تتماشى مع ما حققته الشعرية من تمثّل لهيمنة الثقافة الجديدة على نمط التفكير الشرقي ومبتعد عن السياق التقليدي من خلال تجسيد الموضوع وتجاوز الجانب الوظيفي من اجل الوصول لغايات جمالية خالصة مبتعدة عن تكوينات جديدة لإظهار فعل التواصل والتأثر عن طريق الأمتل للوصول الى الخبرة الفنية التي هي الركيزة الأساسية التي تستطيع من خلالها الخزاف التعبير بشكل جمالي، كما أوضح الخزاف من خلال عمله ان الطبيعة مازالت ولا تزال المنبع الأساسي الذي يسقي منه الانسان تعبيراته وان اسرار الطبيعة لا تتضب بل تحتاج من الخزاف هيئات متباينة الشعرية او بتركيبها المناسب أساليب التشكيل الخزفي التي تحقق ما يود التعبير عنه ،ومن خلال التأمل في التعدد اللوني للأطيان المزججة والمجسمات البيضوية الصغيرة نجد الحضور الفكري الذي يعتمد على الإحساس من المتلقي القادر على ادراك الصورة الشعرية .

الفصل الرابع: النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج

- ١- تشكل بنية النص احساسا بصريا متعاليا ولغة شعرية تمثل الانتقال من الزمن السردي الى زمن شعري متخيل .
- ٢- حقق الخزاف المصري مخرجات تقنية عديدة ومتنوعة ساهمت في خلق تحاور مع اساليب فنون ما بعد الحداثة
- ٣- للمتلقي دور فعال في القراءة الشعرية في الموضوعات الفنية للتشكيل الخزاف احمد الحسيني
- ٤- يكون الانتقال بين التجريد والواقعية في العلاقات الشكلية فحوى البنية الشعرية لتكوين علاقات شكلية تعبيرية ضمنية مشفرة تبحث في التأويلات

ثانياً: الإستنتاجات:

- ١- لقد تحولت بنية النص الخزفي شعريا في الخزف المصري المعاصر مع المقاربات الجمالية المحلية الطروحات لفنية.
- ٢- الشعرية في النص الخزفي، هي الانزياح الحاصل فيما توافر على فجوات وملئها بتأويلات، لا يمكن أن تخرج من فضاء النص للمتلقين.
- ٣- قدرة الخزاف احمد الحسيني، على استعادة التجارب المتعددة، ضمن تخصيصات شعرية تقترب وتبتعد حسب ضرورات الاتصال الفكرية والبنائية.
- ٤- استندت آلية اشتغال معظم النصوص البصرية في اعمال الخزاف احمد الحسيني على نزعة الحداثة والتطور التكنولوجي والتقني تماشياً مع مسيرة الخزف العالمي وتحولاته الفنية والجمالية.
- ٥- تتباين أطر العلاقة بين الشكل والمحتوى في بنية الخزاف احمد الحسيني مع مستوى الاستجابة الجمالية للدلالات السيميائية المطروحة في التكوينات الفنية للنصوص الخزفية المصرية المعاصرة.

ثالثاً: التوصيات:

- ١- اصدار المطبوعات (مجلات - صحف) شهرية - فصلية متخصصة تعنى بدراسة الخزف عراقيا - عربيا - عالميا
- ٢- رفد المكتبات في كليات الفنون بالمجلات العربية الخاصة بالخزف العربي وتقنياته.

رابعاً: المقترحات:

- ١- الشعرية وتمثلاتها في الخزف العراقي المعاصر.
- ٢- الشعرية وتجلياتها في الخزف العربي المعاصر.

احالات البحث:

- ١- البردوني، عبدالله: الصورة الشعرية، مطبعة اتحاد الغرب، دمشق، ١٩٩٨، ص ٢٣
- ٢- البسيوني، محمود الشخصية الفنية، دار المعارف، مصر، القاهرة، ١٩٧٦، ص ٤٣.
- ٣- حسن، ناظم، مفاهيم شعرية (دراسة مقارنة في الأصول والمناهج)، المركز الثقافي العربي، بيروت، ١٩٩٤، ص ٦٤.
- ٤- بنيس: محمد، الشعر العربي بنياته وابدالاتها الرومانسية، ج ٢، ط ١، دار توبقال للنشر والتوزيع، الدار البيضاء ١٩٩٩، ص ٨٨.
- ٥- حسن، ناظم، مفاهيم شعرية (دراسة مقارنة في الأصول والمناهج)، المركز الثقافي العربي، بيروت، ١٩٩٤، ص ٦٤
- ٦- تاديبه، جان ايف، النقد الأدبي في القرن العشرين، ت: قاسم المقداد، منشورات وزارة الثقافة، المعهد العالي للفنون المسرحية، دمشق، ١٩٩٣، م، ص ٨٨.
- ٧- القرطاجني، ابو الحسن حازم: منهاج البلغاء وسراج الادباء تقديم وتحقيق محمد حبيب بن الخوجة، ط ٣، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ٢٠٠٣، ص ٧٥
- ٨- محمد حمدي إبراهيم: نظرية الدراما الإغريقية، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط ١، لونغمان، ١٩٩٤، ص ٦٦.
- ٩- محمد صابر عبيد: شعرية الحجب في خطاب الجسد، ط ١، دار الحوار للنشر والتوزيع في سوريا، ص ٥٣، ٢٠١١.
- ١٠- محمود، زكريا نجيب: قيم من التراث، ط ١، دار الشروق، ١٩٨٤، ص ٤٢
- ١١- مسلم حسب حسين: الشعرية العربية أصولها ومفاهيمها وإتجاهاتها ط ١، ٢٠١٣ ص ٥٣.
- ١٢- ياكسون، رومان: قضايا الشعرية، ت: محمد الولي ومبارك حنون، ط ١، دار توبقال، الدار البيضاء، ص ١٩٨٨، ٤١.
- ١٣- الزبيدي وسن علي عبد الحسين: الصورة الشعرية عند بلند الحيدري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠٠٨، ص ٢١.
- ١٤- تودوروف تزفيتان: الشعرية، ترجمة: شكري المبخوت ورجاء بن سلامة، ط ٢، دار توبقال، ١٩٩٠ م، ص ٨٣
- ١٥- جان كوهن: نظرية في الشعرية، ت الولي محمد، ط ١، دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا، ٢٠١٣ م، ص ٣٩.
- ١٦- الجرجاني، عبد القاهر: دلائل الإعجاز، محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ٢٠١٢ م، ص ٧٣.
- ١٧- جمال، عبود: رؤية فنية معاصرة للألفية الخزفية، دراسات وبحوث، جامعة حلوان، ١٩٨٧ م، ص ٦٥٢
- ١٨- الجمحي ابن السلام: طبقات فحول الشعراء، محمود محمد شاكر، دار المعارف القاهرة ٢٠٠٠، ص ٣١
- ١٩- صالح ريم عاصم: الفنون التشكيلية في مصر من الحداثة الى ما بعد ها، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان الموقع الإلكتروني، reem22737@hotmail.com
- ٢٠- الربيعي، نيراس احمد: الخزف العربي المعاصر، ٢٠١٠، مقال على الانترنت <http://khazaf.blogspot.com/2010/05/blog-post-672.html?m=1>
- ٢١- الهواري، هبة عزت، الخزف المصري المعاصر، مجلة المحيط الثقافي، القاهرة ٢٠٠٥. (<https://fenon.com/%D9%85%D9%84>)
- ٢٢- زيد عامر: نظام التباين في التشكيل الخزف المصري المعاصر، رساله ماجستير في جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة، ٢٠١٣، ص ٧٤.
- ٢٣- الزبيدي رائد احمد علي: إشكالية التحول في التنظيم الشكلي في الخزف العراقي، رساله ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ٣٣.
- ٢٤- ينظر: المبرد، محمد بن يزيد: البلاغة، تحقيق: رمضان عبد التواب، ب- ت، ١٩٩٠، ص ٥٥.

- ٢٥- مقابلة الكترونية مع الفنان المصري ابن الخزاف جمال الدين محمد الحنفي بتاريخ (٢٠٢٢/١١/٤) (<https://www.facebook.com/amr.g.hanafy?mibextid=ZbWKwL>)
- ٢٦- مقابلة الكترونية مع الخزاف المصري محمد سمير بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٥ عبر الصفحة الشخصية للخزاف فيسبوك ماسنجر (<https://www.facebook.com/mohamad.e.gindy?mibextid=ZbWKwL>)
- ٢٧- مقابلة الكترونية مع الخزاف المصري محمود رشدي بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١٥ عبر الصفحة الشخصية للخزاف فيسبوك ماسنجر (<https://www.facebook.com/mahmoud.alam.902?mibextid=ZbWKwLp>)
- ٢٨- مقابلة الكترونية مع الخزافة المصرية وسام الحوام بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٥ عبر الصفحة الشخصية للخزاف فيسبوك ماسنجر (<https://www.facebook.com/welhawwam?mibextid=ZbWKwL>)

المصادر والمراجع:

- ١- البردوني، عبدالله: الصورة الشعرية، مطبعة اتحاد الغرب، دمشق .
- ٢- البسيوني، محمود الشخصية الفنية، دار المعارف، مصر، القاهرة، ١٩٧٦ .
- ٣- بنيس: محمد، الشعر العربي بنياته وابدالاتها الرومانسية، ج٢، ط١، دار توبقال للنشر والتوزيع، الدار البيضاء ١٩٩٩ .
- ٤- حسن، ناظم، مفاهيم شعرية (دراسة مقارنة في الأصول والمناهج والمفاهيم)، المركز الثقافي العربي، بيروت، ١٩٩٤ .
- ٥- تاديه، جان ايف، النقد الأدبي في القرن العشرين، ت: قاسم المقداد، منشورات وزارة الثقافة، المعهد العالي للفنون المسرحية، دمشق، ١٩٩٣ م .
- ٦- ترفيتان، تودوروف: الشعرية، ترجمة: شكري المبخوت ورجاء بن سلامة، ط٢، دار توبقال، ١٩٩٠ م .
- ٧- جان كوهن: نظرية في الشعرية، ت الولي محمد، ط١، دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا، ٢٠١٣ م .
- ٨- الجرجاني، عبد القاهر: دلائل الإعجاز، محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ٢٠١٢ م .
- ٩- جمال، عبود: رؤية فنية معاصرة للألفية الخزفية، دراسات وبحوث، جامعة حلوان، ١٩٨٧ م .
- ١٠- الجمحي ابن السلام: طبقات فحول الشعراء، محمود محمد شاكر، دار المعارف القاهرة
- ١١- صالح، ريم عاصم: الفنون التشكيلية في مصر من الحداثة الى ما بعد ها، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان الموقع الإلكتروني، reem22727@hotmail.com
- ١٢- الربيعي، نيراس احمد: الخزف العربي المعاصر، ٢٠١٠، مقال على الانترنت <http://khazaf.blogspot.com/2010/05/blog-post-672.html?m=1>
- ١٣- الهواري، هبة عزت، الخزف المصري المعاصر، مجلة المحيط الثقافي، القاهرة ٢٠٠٥ . (<https://fenon.com/%D9%85%D9%84>) .
- ١٤- زيد عامر: نظام التباين في التشكيل الخزف المصري المعاصر، رساله ماجستير في جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة، ٢٠١٣ .
- ١٥- الزبيدي رائد احمد علي: إشكالية التحول في التنظيم الشكلي في الخزف العراقي، رساله ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٥ .
- ١٦- الزبيدي وسن علي عبد الحسين: الصورة الشعرية عند بلند الحيدري، رساله ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠٠٨ .

- ١٧- القرطاجني، ابو الحسن حازم: منهاج البلغاء وسراج الادباء تقديم وتحقيق محمد حبيب بن الخوجة، ط٣، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ٢٠٠٣، ٣.
- ١٨- محمد حمدي إبراهيم: نظرية الدراما الإغريقية، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، ط١، ١٩٩٤.
- ١٩- محمد صابر عبيد: شعرية الحجب في خطاب الجسد، ط١، دار الحوار للنشر والتوزيع في سوريا، ٢٠١١.
- ٢٠- محمود، زكريا نجيب: قيم من التراث، ط١، دار الشروق، ١٩٨٤.
- ٢١- مسلم حسب حسين: الشعرية العربية أصولها ومفاهيمها وإتجاهاتها، ط١، ٢٠١٣.
- ٢٢- ياكبسون، رومان: قضايا الشعرية، ت: محمد الولي ومبارك حنون، ط١، دار توبقال، الدار البيضاء، ١٩٨٨.
- ٢٣- ينظر: المبرد، محمد بن يزيد: البلاغة، تحقيق: رمضان عبد التواب، ب- ت، ١٩٩٠.
- ٢٤- مقابلة الكترونية مع الفنان المصري ابن الخزاف جمال الدين محمد الحنفي بتاريخ (٢٠٢٢/٢/١٤) <https://www.facebook.com/amr.g.hanafy?mibextid=ZbWKwL>
- ٢٥- مقابلة الكترونية مع الخزاف المصري محمد سمير بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٥ عبر الصفحة الشخصية للخزاف فيسبوك ماسنجر <https://www.facebook.com/mohamad.e.gindy?mibextid=ZbWKwL>
- ٢٦- مقابلة الكترونية مع الخزاف المصري محمود رشدي بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١٥ عبر الصفحة الشخصية للخزاف فيسبوك ماسنجر <https://www.facebook.com/mahmoud.alam.٩٠٢?mibextid=ZbWKwLp>
- ٢٧- مقابلة الكترونية مع الخزافة المصرية وسام الحوام بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٥ عبر الصفحة الشخصية للخزاف فيسبوك ماسنجر <https://www.facebook.com/welhawwam?mibextid=ZbWKwL>